

بناء إنسان العقيدة و التقوى _ سورة الذاريات _) مدرسة الذاريات

(1) م علاء حامد

علاء حامد

الحمد لله و اشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له و اشهد ان محمدا عبده و رسوله صلى الله عليه وسلم. اما بعد. اهلا و مرحبا بكم. في

دورتنا الجديدة دورة مدرسة الذاريات - 00:00:01

دورة مدرسة الزريان دورة مختلفة دورة فريدة و سلسلة مميزة جدا فعلا و خطيرة و هنعرفوا قيمتها درس مع درس قد ايه الدورة دي

هتفرق في حياتنا و شخصيتنا و افكارنا و تصوراتنا وكل حاجة. ايه دورة مدرسة الزاريات - 00:00:24

دورة مدرسة الزهريات دورة بتدور حول جزء الذاريات يعني تخيل انت دورة هنأخذ فيها سورة الذاريات والطور والنجم القمر

والرحمن والواقعة والحديد آآ انت مش متخيل يعني. انت مش متخيل الصور دي فيها ايه؟ من المعاني - 00:00:42

اخلاق تربويات العقائد الافكار. القصة مش قرآن وبنفسه. لا احنا هنتحول كل اية كل صفحة من القرآن الى مدرسة فعلا مدرسة فعلا

الكلام ده تدركه ان شاء الله في وانت ماشي معي قد ايه الموضوع ده حيفرق كثير في شخصيتك في تفكيرك في تصوراتك - 00:01:02

فعلا فعلا الزريات هنعرف مع الجزء دوت انه كان مدرسة فعلا مبهرة متكاملة بفضل الله سبحانه وتعالى طريقتنا في المدرسة ديت ان

احنا هنمشي كل درس صفحة هنحاول ان احنا كل درس نخلص صفحة من صفحة من الجزء بحيس ان احنا نخلص الجزء فيه حوالي

عشرين درس بازن الله سبحانه وتعالى - 00:01:26

حسب ما يتيسر. الشاهد يعني ان احنا هنلتزم بالاتي. طريقتنا في المدرسة ان احنا بنمسك الجزء بنمسك الصفحة. اول حاجة بنقرأها

كويس جدا علشان اللي عايز يصحح التلاوة ويبقى معه التلاوة مع الدرس بحيس اكيد هنحفز لان احنا من شروط مهمة جدا هنتفق

ان احنا هنحفز. وصدقني مش هتلاقى مش هتلاقى فرصة اجمل من كده - 00:01:50

انك تحفظ جوز الزريات لان مع الفهم هتلاقى الحفظ هو سهل جدا ميسر جدا وما فيهوش اي حاجة. فاحنا هنقرأ الصفحة بحيس يبقى

معك التلاوة ان احنا هنفهمها كويس جدا هنتعلم ما فيها من الاخلاق والتربويات - 00:02:15

وهنتعلم كل اقوال السلف اللي في الآيات وننعرض لمسائل علمية. ليه اختلفوا هنا ايه سبب الخلاف؟ الموضوع هتطلع كمان بثمارات

علمية هنتعلم يعني ايه تفسير ايه طريقة المفسرين؟ ازاي كانوا ليه بيختلفوا؟ وايه سبب الخلاف؟ وازاي اعرف الخلاف؟ وازاي

ارجح؟ هنتعلم في كمان مع التفسير قواعد في - 00:02:30

واصول في التفسير كل ده معنا في مدرسة الزريات بازن الله سبحانه وتعالى. هنتفق ان انت هتفهم هنذاكر هتحفظ. عايزين نطلع

بحفاز كثير لجزء الزريات. يا ريت كل واحد في الدورة ينوي ان هو يحفظ اللي حفاز هيراجع يسبت. وهنتفق كمان - 00:02:54

ان احنا بعد كل درس اي حاجة تحفظها في جزء الذاريات هتصلي بها. تجتهد ان انت تصلي بها وتقوم بها الليل وتقول لي الفرق على

بين ان انت فهمتها وصلت بها من ان انت كنت بتصلب بها وانت وانت مش فاهمها. يبقى النهاردة بازن الله سبحانه وتعالى هنبدأ اول

درس في مدرسة الذاريات مع - 00:03:13

سورة زريعة آهي اول سورة في الجزء وآهناخد اول صفحة وهنبدأ بالقراءة وبعد كده نتوكل على الله سبحانه وتعالى نستعين به

ونبدأ في التفسير والتربويات والایمانيات تقبل الله منا ومنكم صالح الاعمال - 00:03:33

هنسمع القراءة دلوقتي مني وانا هقرأ بدم المنفصل همد المنفصل لفاهم في التجويد. آهنمد المنفصل عشان اللي بيحفز غالبا غالبا اللي بيحفزه. بيحفزه بدم المنفصل اعوذ بالله من الشيطان الرجيم - 00:03:48

بس الله الرحمن الرحيم والذاريات ذرا الحاملات وقرا الجاريات يسرا بل مقسمات امرا ل الواقع ذات الحبك يؤفك عنه من افك قتل الخراصون. الذين هم في غمرة ساهون يسألون ايام يوم الدين. يومهم على النار يفتون - 00:04:09

هذا الذي كنتم به تستعجلون اخذين ما اتاهم ربهم انهم كانوا قبل ذلك محسنين كانوا قليلا من الليل ما يهجعون. وبالسحار هم يستغفرون. وفي اموالهم حق للسائل والمحب وفي الارض ايات للموقنین. وفي - 00:05:15

او صيكم افلا تبصرون. وفي السماء رزقكم وما توعدون فورب السماء والارض انه لحق هذه الایات الكريمة التي بدأت بها هذه السورة المباركة سورة الذاريات. نبدأ الاول واحدة نتعرف على الذاريات. ما هي الذاريات - 00:06:15

آ اي صورة بنتناولها الاول بنتعرف عليها. ما هي السورة ايه معنى اسمها؟ هل السورة مكية ولا مدنية باول معلومة عندنا سورة الذاريات سورة مكية يعني ايه مكية يا جماعة؟ مكية يعني نزلت قبل الهجرة - 00:06:54

فكل ما نزل قبل الهجرة يسمى مكي حتى لو لم ينزل في مكة وكل ما نزل بعد الهجرة يسمى مدنی حتى لو لم ينزل في المدينة يعني مش المكي اللي نزل في مكة والمدني اللي نزل في المدينة. لا - 00:07:13

هو المكي اللي نزل قبل الهجرة عموما بغض النزر نزل فين والمدني هو اللي نزل بعد الهجرة بغض النزر نزل فين؟ يعني مسلا سورة زي سورة الفتح نزلت والنبي عليه الصلاة والسلام راجع من الحديبية. والحدبية دي اصلا قريبة من مكة - 00:07:27

ورغم ذلك يقولوا سورة الفتح سورة مدنية. رغم ان هي نزلت في مكان اقرب لمكة من المدينة لكن لان هي فكرة نزلت بعد الهجرة وخلاص هي اسمها مدنی بغض النزر عن المكان اللي نزلت فيه. يبقى سورة الزلات سورة مكية - 00:07:45

لما نقول صورة مكية على طول بيروح زهنك لموضوع مهم. هو ان السورة آه تتكلم في مواضع معينة وهي مواضع اللي دايما موجودة في السور المكية صورة مكية احنا بنتكلم في مكة يعني احنا بنتكلم المواضع الاساسية هي اثبات العقائد - 00:08:01

هي آه اثبات النبوة اثبات الرسالة اثبات القرآن اسباب البعث الرد على المكذبين الرد على المشككين في البعث آه بيان ادلة البعث وبعد كده زي ما الصورة بدأت كده انما توعدون لا صادق وان الدين الواقع - 00:08:19

ثم الرد على المشككين وبيان بطلان ما هم عليه وبيان مآل المكذبين قتل الخراصون الذين هم في غمرة ساهون وبيان العكس احوال اللي صدقوا وامنوا واحسنوا ان المتقين في جنات وعيون اخذين ما اتاهم ربهم كانوا قبل ذلك - 00:08:39

محسنین وعادة السور المكية بتتطرق الى قصص الانبياء آه على اعتبار ان بتضرب مثل باقون الانبياء اللي حصل لهم ويتكون عبرة لاهل مكة فالكلام الاول كان عن سيدنا ابراهيم على اعتبار ان العرب تعظم سيدنا ابراهيم. والبيان على حاله وايمانه بالله سبحانه وتعالى. وبعد كده الكلام على قوم - 00:08:58

المنوط والكلام على قوم عاد وثمود وقوم نوح والكلام دوت والسوارة بتبيين مآل اللي صدق ومال اللي كذب بيكون عبرة للمستمع آه اللي هو طبعا السورة مكية. وبعد كده ختمت السورة بالموعزة ففروا الى الله اني لكم منه نذير مبين - 00:09:22

واكدت على المعنى الاساسي التي من اجله يعني نزلت هذه السورة وما خلقت الجن والانس الا يعبدون. ما اريد منهم من رزق وما اريد ان يطعمون ان الله ذو القوة المتين وختمت السورة بهذه المعاني العظيمة ودي دي تقريبا سور المكية غالبا ايضا بيدور حول نفس المعاني. خلونا نبدأ بقى خلاص تعرفوا - 00:09:42

على الصورة واتعرفنا على مكية ولا مدنية والكلام دوت. طيب السورة ديت بدأت بقسم واضح بدأت بقسم باسم الله الرحمن الرحيم والذاريات زرقة حاملات وكر فالجاريات يسرا. فالقسمات امرا. الله سبحانه وتعالى اقسم باربع اشياء - 00:10:02

الحاملات الجاريات المقسمات. يبقى ايه هو اي هو اي قسم يا جماعة في القرآن؟ بنحاول ان احنا نفهم حاجتين. ايه معنى القسم وايه دلالته؟ يعني ليه ربنا اقسم بال حاجات دي بالزارات في الموطن ده بالزارات؟ ايه المقصود من وراء القسم؟ طيب احنا الاول نبدأ بقصة كده حصلت - 00:10:20

مع سيدنا علي بن ابي طالب عشان نشوف قول علي ابن ابي طالب في الاربع آآ اقسام دولا. علي بن ابي طالب رضي الله عنه وارضاه
صعد يوما على منبر الكوفة - 00:10:40

تمام و قال للناس والله لا تسألوني عن شيء في كتاب الله ولا سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم الا اجبتكم فيه فسألوه قالوا ما ما
الذاريات؟ قال الذاريات الرياح - 00:10:50

و قيل له فما الحاملات السحب و قيل ما الجاريات؟ قال الجاريات السفن و قيل له ما المقسمات؟ قال المقسمات
الملائكة. يبقى ازا قول علي ابن ابي طالب تفسير علي ابن ابي طالب ان الايه؟ الذاريات هي الرياح الحاملات هي السحب - 00:11:04
الجارия هي السفن والمقسمات هي الملائكة. يبقى ده قول عندنا من الاقوال اللي هناقه دلوقتي. آآ قول علي ابن ابي طالب. لكن هل
القول دوت برضه في الحاجات مهمة قوي في مسائل التفسير ان احنا نسأل هل كل السلف اتفقوا على القول ده ولا لأ؟ لو كل السلف
اتفقوا على القول دوت خلاص هنقول ده اجمالي - 00:11:27

و خلاص يبقى اجمع السلف على ان هي دي المعاني وينتهي الامر. لكن في الحقيقة ان السلف ما اتفقوش على على الموضوع ده
اختلقو في بعض المعاني. يعني ده خلاص احنا عرفنا قول علي ابن ابي طالب و قول علي ابن ابي طالب طبعا يعتبر جدا وعلى العين
والرأس - 00:11:47

وليه قدره لكن مش كل الايه؟ مش كل السلف اتفقوا على نفس الكلام ده اللي قاله علي ابن ابي طالب. اختلقو في بعض الايه؟ في
بعض الاشياء لكن من الحاجات اللي اتفقوا عليها تقربيا لأن اغلب المفسرين او يمكن عامة اهل العلم اتفقوا على الاولانية. ان الذاريات
زروة هي الرياح - 00:12:03

زاروا هي الرياح. تمام؟ لقوله تعالى في سورة الكهف اصبح هشيمها تذروه الرياح. فاصبح هشيمها تزروم الرياح فسميت الرياح زاريات
لانها تذرو التراب وتذرو الهشيم النباتي اللي يتهشم ده فالزرود يعني تحمله وتدفعه - 00:12:24
فهي تسمى زاريات. الذاريات زروة يعني الرياح التي تدفع التراب وتدفع الايه؟ وتدفع الهشيم ونحو ذلك. فتقربيا اغلب المفسرين او
يمكن عامة المفسرين على ان الذاريات ان هي الرياح. لكن اختلقو بعد كده بقى. يعني ما ايه الحاملات؟ وايه الجاريات؟ وايه
المقسمات - 00:12:44

هنا بقى ايه بدأ الايه الكلام والخلاف طيب الحاملات على قول علي بن ابي طالب ان هي السحب. طيب على اساس ايه اعتبر
الحاملات واقرأ الحاملات وقرأ يعني ايه التي تحمل الثقل - 00:13:04
تحمل اشياء ثقيلة. تمام؟ وربنا سبحانه وتعالى وصف السحاب قال وينشأ السحاب الثقال. فلما لقى الحاملات وقرأ سحاب الثقال قال
لك يبقى هي السحاب والسحاب هي حاملات فعلا. لأن هي بتحمل المطر. ان تحمل المطر. لقوله تعالى المتر ان الله يسجي سحابا. ثم
يؤلف بينه - 00:13:19

ثم يجعله ركاما. تمام؟ فترى الودق يعني المطر يخرج من خالله. فترى الودق يعني المطر يخرج من خالله. يبقى السحب حاملات للايه
حاملات المطر. يبقى ده قول جيد. ان هو ان الحاملات ديت السحب طبعا قول معتبر جدا. ويمكن من اقوى الاقوال يعني -
00:13:42

في قول تاني القول الثاني ان الحاملات هي برضه الرياح. يعني الذاريات هي الرياح والحاملات هي الرياح طيب اللي قال ان ان
الحاملات هي الرياح طب تحمل ايه؟ قال الرياح تحمل السحب - 00:14:01

تحمل السحب. طب جبت القول ده منين؟ قال لك لأن ربنا سبحانه وتعالى قال في سورة الاعراف وهو الذي يرسل الرياح بشرا بين
رحمته حتى اذا اقلت قلت يعني حملت حتى اذا اقلت سحابا ثقالا سقناه لبلد ميت. فقال لك الرياح تحمل السحب - 00:14:16
فالحاملات وكرا يعني الرياح. تحمل الايه؟ السحب اللي هي الثقيلة. فهي بتحمل حملها ثقيلا طيب خلينا نقول القول ده برضو له
ووجهته وله دليله لكن الفكرة ان احنا بنستمع بفهم التفسير بنستمع بان احنا فهمنا وليه السلف اختلقو. طب خلينا برضو نطرح الايه
السؤال دوت هو ليه اختلقو؟ يعني ليه - 00:14:36

حصل خلاف في الحالات هنا هتستفيد حاجة مهمة جدا. انك تعرف سبب الخلاف دايما واحنا بنفسر كده لما يجي خلاف هقول لك ايه سببه واعلمك اديك ايه معلومة كده تفيديك في اي مكان - [00:14:57](#)

سبب الخلاف هنا يا جماعة ان ربنا زكر وصف ولم يذكر الموصوف. تاني سبب الخلاف ان ربنا هنا زكر وصف ولكن لم يذكر لنا الموصوف. يعني ايه لم يذكر الموصوف؟ يعني ربنا دلوقتي زكر الحالات. الحالات ده وصف - [00:15:14](#)

ايه الحالات؟ ايه هي الحالات؟ السحاب الحالات الرياح الحالات ولا ايه فلما ربنا بيذكر وصفه مش بيذكر موصوف بيجهده المفسر في معرفة ايه هو الموصوف دوت مسال ربنا مسلا قال والعاديات ضبحا - [00:15:31](#)

العاديات حاجة ابتعدوا فيجي المفسر يقول لك الخيل يجي المفسر يقول لك الابل هم ليه اختلفوا لأن ربنا قال العاديات ما قالش الخيل العاديات ولا الابل اللي هي العاديات. فلما يبقى فيه - [00:15:47](#)

وصف كده من غير موصوف بيخلி المفسر يجهده حسب السياق وحسب القراءان اللي حوالين الاية بيحاول يستنتاج هو المقصود ايه بالالية دي بالضبط ف منهم اللي شايف ان هي الانسب يتقال السحاب - [00:16:01](#)

وجاب ادلة من القرآن ومنهم اللي شاف ان الانسب يتقال الرياح وجاب ببرضو ادلة من القرآن طب هنا بقى نرجع للسؤال اللي بعد كده. ايه هو نوع الخلاف؟ احنا قلنا سببه. ايه نوع الخلاف؟ نوع الخلاف - [00:16:16](#)

الخلاف يا جماعة نوعين. اما خلاف تنوع او خلاف تضاد يعني ايه خلاف تنوع؟ خلاف تنوع يعني الاقوال كلها مقبولة وممكن حمل الاية على جميع الاقوال. يعني ما فيش تعارض يعني. يعني مش لازم اقول ده صح وده غلط. يعني لو قلنا الحالات هي السحاب والرياح - [00:16:28](#)

مش هيحصل حاجة. ما فيش تعارض فالرياح والسحاب دي حالات. ودي حالات وما فيش تعارض ما بينهم فلذلك احنا بنقول الخلاف ده خلاف ايه؟ تنوع. لكن لو خلاف تضاد لازم ارجح - [00:16:45](#)

يعني ايه خلاف تضاد؟ يعني القول ده يلزم منه بطلان القول دوت خلاف تضاد يعني القول ده لو قلته يبقى لازم الثاني يكون غلط زي مثال قوله تعالى آآ والمطلقات يتربصن بأنفسهن ثلاثة قروء - [00:16:59](#)

ثلاثة قروء. قالوا القرء هو القرء. القرء هو الحيض ولا هو الطهر لو قلنا ان القرء هو الحيض هتبقى له المدة غير لو قلنا ان القرء هو له الطهر فده اسمه خلاف تضاد. يبقى لازم يا اما الحيض يا اما الطهر. ما ينفعش الاثنين. فده بيسموه خلاف تضادي بيلزم فيه الترجيح. لكن هنا الخلاف مش تضاد. كده كده خلاف تنوع. يبقى - [00:17:15](#)

عندنا الزهريات هي الرياح الحالات اما رياح او السحب طيب الجاريات الجاريات يسرا. يعني حاجة بتجري وتجري بيسرا. طيب ايه بقى الجاريات؟ على قول علي بن ابي طالب الجاريات هي السفن - [00:17:38](#)

وطبعا ده له دليله من القرآن. ربنا سمي السفن جاريات. قال وله الجواري المنشآت البحري كالاعلام فبأي الاء ربكم تكذبان؟ وهي تجري بهم في موج كالجبال. يبقى ازا السفن جارية تجري في الماء. صح - [00:17:54](#)

القول الثاني بقى خد بقى القول الثاني من اقوال السلف. ان الجاريات هي النجوم الجاليات هي النجوم اه طب آآ جاب منين بقى ان الجاريات هي النجوم؟ قال لك ربنا قال والشمس تجري لمستقر لها - [00:18:11](#)

صح والشمس تجري لمستقر لها. فربنا وصف النجوم انها تجري والنجوم ازا هو. فالنجوم لها حركة. كل في فلك ايه؟ يسبحون يسبحوا في فلك معين منهم اللي شايف ان الجاليات هي النجوم ومنهم اللي شاف الجاريات هي السفن - [00:18:27](#)

وفي بعض قول تالت بقى ان الجاريات هي الرياح ببرضو. يعني بتص قاعدة كده في قول هيقول ان الاربعة هم الرياح لكن الاشهر ان الجاليات اما السفن او اول ايه اول النجوم - [00:18:47](#)

طيب آآ اللي قال النجوم ببرضه له وجهة نظر تانية. غير الاadle اللي قلناها هل احنا دلوقتي آآ لو قلنا ان الزاريات هي الرياح تمام والحالات هي السحب. يبقى احنا بنطلع لفوق - [00:19:01](#)

نطلع لفوق الرياح واخويا له سحب وبعد كده هنقول ان المقسمات الملائكة بقى احنا بنطلع لفوق ببرضو طب يبقى احنا طالما بنطلع

ل فوق يبقى اطلع بقى من الرياح سحب ما تنزلش بقى للسفن تانى. نطلع للنجوم - 00:19:18

يبقى هو شاف كاننا بنرتقى صعوبا فلقى ان الانسب ان النجوم انسب من ان انا انزل تانى للسفن وبرضه اللي قال النجوم بص لوجهه نظر تانية قال ان واضح ان ان القسم فيه ارتقاء - 00:19:34

في في العظمة. يعني كل حاجة مقسم بيقسم بها اجمد من اللي قبلها او اعظم من اللي قبلها فالسحاب امره اعجب من الرياح والملائكة اعلى واعلى واعجب بيقى احنا بنعلى. يبقى بعد السحاب المنطقى مش السفن اللي هي اقل. لا النجوم اللي هي ايه؟ اعلى في الابداع والقدرة - 00:19:48

فده وجهة نظر برضه اللي قال ايه النجوم. انا عايزك تستمتع ان هم ازاي بيفكرروا. وازاي بيفهموا وازاي بيفسروا. آآ وفي الاخر هو خلاف تنوع برضو تعارض ان احنا نقول الجاليات هي السفن او الجاليات هي النجوم بس اهم حاجة عندي ان انت تفهم - 00:20:10 الجاريات يسرا السفن او النجوم وهذه من مظاهر قدرة الله. خل بالك كل القسم ده مقصوده في الاخر القسم على مظاهر قدرة الله عشان ده اللي هنستدل به على البعث كمان شوية - 00:20:26

ما المقسمات امران؟ المقسمات امر على قول علي ابن ابي طالب والشهر ان المقسمات امرا هي الملائكة. اية التي تقسم الامر لله بامر يعني الله يأمرها بتنقسم الارزاق ده يعيش ده يموت ده يرزق. ده يعافى ده يصاب ده يبتلى. فالملائكة تدبر الامور - 00:20:39 بالله تعالى فتنقسم مقسمات امرا القول الثاني ان المقسمات هي الرياح. برضو ما هو فاحنا قلنا في قول ان هي الرياح على طول الخط. لأن الرياح تقسم الارض. تقسم الارزاق بامر الله فتحمل السحب هنا - 00:20:59

تحمل تراب هنا تبقى على ده رحمة. تبقى هنا عذاب. هنا تدمر بيت. هنا تحمل حبوب لقاح. فهي الرياح بتصرف امور تصريف الرياح فالرياح برضه يصح ان احنا نسميه ان هي مقسمات ايه؟ امرا. يبقى يعني ايه؟ يبقى قلنا الزاريات هي الرياح - 00:21:13 الحالات قول ان هي الرياح وقول ان هي السحب. الجاريات فيها تلات اقوال. السفن النجوم الرياح. مقسمات فيها قولين الملائكة الرياح طيب احنا كده فهمنا القسم آآ السؤال اللي بعد كده - 00:21:30

القسم ده ايه غرضه؟ في غرض القسم وليه ربنا اقسم بدول بالزات فبنقول ان ربنا اقسم بذل بالزات لأن دول مظاهر قدرة الله يعني بص الرياح السحاب السفن كل دى طبعا مظاهر تدل على قدير سبحانه وتعالى - 00:21:48 والمقسم عليه بقى انما توعدون لصادق. يعني الله يقسم ان القيامة حق انما توعدون لصادق من البعث. وان الدين الواقع الحساب الواقع طب ايه علاقة القسم بالمقسم عليه؟ علاقة القسم بالمقسم عليه - 00:22:08

علاقة وطيدة لأن احنا لو قلنا ان انا بتكلم في البعث بيقى البعض انت بتكتب بالبعض. طيب عشان تصدق به لازم آآ نسبته. طب ايه اثبات البعض؟ اثبات البعض ان انا اسبت لك ان الله - 00:22:24

يقدر على ذلك. يعني ما اين اين المشكلة ان ان الله يبعث من في القبور هل هو يعجز عن ذلك؟ لا يعجز عن ذلك. طب ايه الدليل؟ دليل شف السحاب وشوف الزاريات شف السفن شف النجوم شف الملائكة - 00:22:39 كل ده ما دلکش على ان هذا الذي خلق هذا الخلق وجعل هذه القواعد في الكون وقسم الارزاق واجرى السفن ايعجز نيابة عثمان في القبور هذا لا يتصور منه سبحانه وتعالى - 00:22:57

وبالتالي احنا بنقول ان ربنا استدل بمظاهر قدرته على امكانية البعض امكانية البعض لأن البعض يا جماعة لما نقول ان بعض بيقى احنا بتتكلم البعض يحتاج ايه يحتاج حاجتين يحتاج قدرة وعلم - 00:23:13

قدرة على البعث وعلم فين الناس اللي ادفن راح فين كده ربنا في سورة قفل قال قال قاف والقرآن المجيد بل عجبوا انجاهم منزلي منهم. فقال الكافرون هذا شيء عجيب. فإذا متنا وكنا - 00:23:31

ترابا ذلك رجع بعيد. ربنا زكر العلم هنا. قال قد علمنا انت بتستبعد ليه؟ ممكن يقول لك طب احنا خلاص ما احنا كنا ترابا ورحنا بقى هيجيبنا ازاي؟ فاستدل بالعلم هنا. قال قد علمنا ما تنقص الارض منه وعندنا كتاب حفيظ. يبقى ربنا بيستدل دايما على قدرته على البعث - 00:23:45

امكانية البعث بالعلم والقدرة اللي عنده علم وعندہ قدرة اين المانع ان هو يبعث طيب القسم الاربع اقسام دول الرياح والسحاب والسفن دلت على العلم والقدرة. القدرة والعلم. اما القدرة ظاهرة يعني طبعا الاقسام دي تدل على القدرة - 00:24:05
فين العلم؟ العلم هنا في حاجة زي مسلا المقسمات امرا هو تقسيم الارزاق دوت والحكمة في تببير امور الخلق مش يدل على علم السفن اللي بتتجري القوانين اللي ربنا جعل بها جريان السفن. وجريان النجوم في الافلاك بدون ان هي تصطدم. بدون ان السفن تفرق. ربنا جعل قوانين في الماء - 00:24:22

تحمل السفن الماء اللي ما بتحملش مسمار تحمل السفينة. القوانين دي مش تدل على علم. يبقى اذا الاقسام دي دلت على العلم وهي نفسها دلت على ايه دلت على القدرة. فطالما سبت العلم وثبت عندك القدرة - 00:24:44
اين المانع ان يحصل بعس؟ اذا هو يقدر على ان يبعث من في القبور سبحانه وتعالى. لذلك قال بعدها انما توعدون الایه؟ لصادق. يعني وان الدين الواقع. انما توعدون لصادق. يعني ما توعدون من - 00:24:58

بعث ان الله يبعث من في القبور صادق وانه حاصل وان الدين الواقع. ما معنى الدين هنا اه يعني معناها ان انت هتتجازى وتحاسب يعني وهل هنا ذات الكرار انما توعدون لصادق وان الدين الواقع. لا انما توعدون هنا المقصود به البعث - 00:25:12
والدين اللي هو الحساب. الحقيقة هو فيه تلازم يعني ما فيش تعارض. بس الاولانية بتقول البعض والثانوية بتقول الحساب. وطالما حصل بعض يبقى يحصل حساب. فالحساب ملائم لايهم للبعض. وان الدين الواقع. يعني الحساب سيحصل. وده يخلي الانسان يخاف يا جماعة. يعني احنا كل ده بندرسه عشان احنا نتربي - 00:25:32

انت اما تعرف ان فيه حساب اعمل حسابك بقى اليوم حساب ولا عمل اليوم عمل ولا حساب. وغدا ايه؟ حساب ولا عمل حاسبووا انفسكم قبل ان تحاسبوا. وزعوا اعمالكم قبل ان توزن عليكم. وتهيأوا للعرض الالاكم على الله سبحانه وتعالى. واللي يحاسب نفسه هنا هيحف - 00:25:50

خف عليه الحساب ايه؟ هناك انما وان الدين الواقع. ثم قال تعالى والسماء زات الحبوب والسماء زات الحبك. يعني ايه؟ والسماء زات الحبك. يعني ايه الحبك فيها تلات اقوال السماء زات الحبك. قيل الحبك يعني الجمال وايه؟ آآ الجمال آآ والابداع. يبقى ده - 00:26:09

القول الاول ان هي جميلة زات استواء وزات ابداع القول الثاني الحبك زات القوة والاتقان والاحكام القول الثالث زات الحبك ذات الطرائق. يعني السماء كده تحس ان هي فيها طرائق. زي مسلا لما عارف لما الهوا بييجي على الرملة بيعمل ايه؟ بيعمل كده طرائق - 00:26:35

سما كده تبع لها تحس ان هي فيها ايه؟ هي فيها طرائق. طرائق النجوم وطرائق الكواكب وطرائق الشبك. كل حاجة لها ايه؟ لها طريق لها مميز الحب والقيل لها معنى ايه؟ لها طرائق ولها طرق - 00:26:59

طيب اه يبقى احنا عندنا قول ان هي زات الجمال والابداع زات القول الثاني زات القوة والمتانة والاحكام. القول الثالث زات الطرائق والحقيقة ان الاقوال دي مش متعارضة ولا حاجة. ممكن ان احنا نجمعها كلها في انها السماء المحكمة الخلق - 00:27:13

المتقنة الخلق لان لان القول الاول بيتكلم في الجمال والبهاء والروعة. وده من الاحكام والقول الثاني بيتكلم في القوة والشدة والمتانة وده من الاحكام. القول الثالث ان فيه طرائق بضم منزمه وفيه طرق وكل حاجة لها طريق لها طرائق كتير - 00:27:34

وده برضو من الاتقان والاحكام السماء زات الحبك ممكن نقول ان المعنى الاجمالي لها زات الاتقان والاحكام. حتى في لغتنا العادية لما نقول عن حاجة محكمة بنقول عليها حبك عارف انت اما مسلا حد يكتب قصة آآ عمل قصة ايه جامدة ما فيهاش سغرات. ما سابش حاجة آآ زبطة جامد في القصة. فيقول لك القصة - 00:27:51

فيها حبكة. الحبكة. القصة فيها حبكة حبكة درامية. يعني ايه يعني؟ يعني خلها فيها حبكة كده كل ما تفك في حاجة تلاقي لها اجابة. فعمل حبكة درامية قوية الحاجة المتقنة بيسموها حبكة - 00:28:13
والحاجة اللي هي ما فيهاش نفس اللي هي ما فيهاش خروق برضو بتتسمى حبكة. عارف لما انت قاعد مسلا يشد عليك وما يديلكش

نفس ابدا في الكلام تقول له يا اخي ما تحبكهاش - 00:28:30

ها تقول له ما تحبكهاش. يعني ايه ما تحبكهاش يعني ما تخلفهاش او ما تخليهاش محكمة كده ما فيهاش نفس. اديني نفس ما تخلفش او اي سبب نفس بيقول لك ما تحبكهاش حتى احنا في لغتنا بنقولها كده - 00:28:42

السماء زات الحبك ذات الاتقان والقوة والمتانة. ما ليس فيها فارجع البصر هل طلب من فتور. ثم ارجع البصر كرتين ينقلب اليك البصر خاسئا هو حصير فهي محكمة ما فيها تغور وما فيها ايه - 00:28:54

والسماء زات الحبك. انكم لفي قول مختلف. خد بالك بقى من حاجة طبعا برضه السمات الحبك ده استدلال بالقدرة والقوة بس هنا ربنا ربط القسم ده بحاجة بعدها. قال انكم لفي قول مختلف. يعني ايه قول مختلف - 00:29:09

يعني انتم في محمد او في القرآن اختلفتم فمنكم من قال ساحر منكم من قال كاهن منكم من قال مجنون منكم من قال قرأ في كتب اهل الكتاب ازا انتم بتقولوا كلام مختلف. انتم نفسكم ما اتفقتوش على الباطل. وده يدل ان انتم على الباطل - 00:29:28

لان دايما الايه الحق واحد الباطل متعدد الحمد لله الذي خلق السماوات والارض وجعل الظلمات والنور فدائما الباطل متعدد ظلمات. وان هذا الصراط مستقيما فاتبعوه ولا تتبعوا الايه سبل. واما الحق فدائما واحد - 00:29:47

الحق دايما ايه؟ واحد فلما تحس ان الباطل تعرفه منين اقواله كتير. وبيتغير حسب الزمان والمكان. وكل زمان له دماغ النهاردة الرأسماлиة حلوة بكرة وحشة النهاردة الشوز وحش بكرة حلو. النهاردة يعني المسلح آلة تلاقي النساء لهم دماغ - 00:30:07

وبكرة دماغ تانية حسب الاهواء. كل كل زمان له دماغه وكل زمان له طريقته. فده يدل ان ده باطل. اما الحق واحد سابت الحرامي النهاردة هو الحرام بكرة هو الحرام كان ميت سنة. الصح النهاردة هو الصح بكرة - 00:30:28

فدائما الحق واحد واما الباطل فمتعدد فربنا قال لهم انتم على الباطل ان انتم اختلفتم انتم لو لو اتفقتم يعني مش ممكن الباطل يتفق. لان الباطل ناتج عن هو - 00:30:41

واهوء الناس باتفاقات فعلى طول مختلفين بس بص بقى للجمال ما بين القسم والمقسم عليه ربنا قال والسماء زات الحبك. واحنا قلنا من معاني الحبك ليه؟ الطرائق وكأن ربنا ربط السماء اللي فيها طرق كتير متشعبة. وده ماشي كده وده ماشي كده. باقولكم المختلفة وكأن اقوالكم عبارة عن طرائق - 00:30:56

لا تتفق ابدا وده ايه تناسب ما بين القسم والمقسم عليه انكم لفي قول مختلف يؤفك عنه من افك يؤفك عنه من اوفك يعني ايه يؤفك عنه من افك؟ يعني ايه عنه - 00:31:19

لها لها معنيين. المفسرين انكلموا في معنيين في عنه. يؤفق عنه يعني المعنى الاول يؤفك يعني يصرف وكلمة الافك يعني القلب تسمى قرى قوم لوط والمؤفكة ان ربنا قلبها لما حاجة يبقى ادي ادي كأن ده الايه؟ الحق وانت اتفقنا عنه بقى في الناحية الثانية يعني. فده يتسمى يؤفك - 00:31:36

ان يصرف عنه بدل ما تبقى في الناحية بتاعة الحق اتفقنا وبقى في الناحية الثانية فيؤفك يعني يصرف عن الحق واتباع الحق يؤفك عنه من افك. فكلمة يؤفك اتفقنا عليها - 00:32:02

ما معنى يؤفق عنه؟ المعنى الاول يعني يصرف عن اتباع الحق من افك يعني من علم الله في علمه السابق انه لا تليق به الهدایة. بسببه هو ان ربنا ما زلمش حد ولا اكبر حد على الضلال - 00:32:14

ده معنى. المعنى الثاني يؤفك عنه قالوا عنه يعني بسببه. وكلمة عن حرف عند يأتي بمعنى بسبب يعني بص الاية قوله تعالى عن هود عليه السلام. قالوا آية يهود ما جئتنا ببينة وما نحن بتارك الهتنا عن قولك وما نحن بتارك الهتنا ايه - 00:32:30

عن قولك يعني ايه عن قولك القول الثاني في عنه يؤفك عنه يعني يؤفك بسببه من افك. ده بىنقولنا لمعنى تاني. ان ربنا بيقول لهم بسبب اقوالكم المختلفة في ناس اتصدت عن - 00:32:59

وده اللي احنا بنشوفه في الواقع. لما تلاقي دلوقتي كمية الباطل الناس اللي بتتصد عن سبيل الله بتطعن في الاسلام بتسيير الشبهات. قنوات الشبهات اللي على اليوتيوب. الناس اللي بيطلعوا بيتكلموا - 00:33:13

في نزريات بيحاولوا يقنعوا الناس بالالحاد بالتنصير بالتشييع الفاسدين من المسلمين اللي يطعنوا في القرآن وفي السنة كم من شباب ظل بسببهم؟ وكم من بنات انحرفت بسببهم؟ فيقال اقوالكم دي بسببها ضل من ضل. وتشيلوا اوزارهم كلها - [00:33:24](#) يؤفك عنه من افك يعني بسببه من افك يعني من طرد ومن ابعد ومن ضل عن الطريق فكانه الاول القول بيقول ان بسبب اقوالكم دي في ناس صدت عن السبيل - [00:33:44](#)

والقول اللي هو الایه الثاني يؤفك عنه يعني يصرف عنه من افك يعني ايه من افك؟ من افك دي اثبات لعلم الله. يعني من افك يعني من علم الله مسبقا انه - [00:33:58](#)

فيفضل وده اسباب للقدر ان ربنا علم مين اللي هيهدى ومين اللي هيضل. لكن لم يجبر احد على شيء اه خلق افعال العباد وشاء هزه الافعال قبل ان يفعلها العباد وكتب وعلم وكل حاجة. بس في الاخر لها ما كسبت وعليها ما اكتسبت - [00:34:11](#) في الاخر اعملوا ما شئتم انه بما تعملون بصير. ربنا ما اجبرش حد على ايه؟ على شيء وانما هو سبحانه وتعالى علم ما الخلق عاملون وخلق لهم ارادة وقدرة بها تحصل افعالهم وشاء لهم تلك الافعال. ولكن في النهاية لن يصرف عن الحق الا من - [00:34:30](#) لا يليق بي الحق تأكيد ان ما فيش حد ضال الا وهو لا يستحق الهدایة فعلا. وما ربك بظلام للعبد. تأكيد من ذلك ولا يعني لا تسأل عما لا تحيط به علما - [00:34:50](#)

الله علم ما في النفوس وعالم من يليق به الهدایة ومن لا يليق به الهدایة يؤفك عنه من افك ثم قال تعالى قتل الخراson هذا دعاء عليهم قتل يعني لعن - [00:35:04](#)

زي قتل الانسان ما اكفره. دعاء على الانسان الكافر قتل الخراson يعني لعنوا وطردوا من رحمة الله تعالى. مين الخراson؟ من الخرس ايه الخرس ده؟ قال لك الخرس ده هو الایه - [00:35:18](#)

اللي هو التخمين يعني الظنون والاهواء يتبعون الا الظن وما ايه؟ وما تهوى الانفس يا داود انا جعلناك خليفة في الارض فاحكم بين الناس بالحق ولا تتبع الهوى فيضلوك عن سبيل الله. ان الذين يضلون عن سبيل الله لهم عذاب شديد بما نسوا يوم الحساب - [00:35:31](#)

فالناس اللي بتتبع الزنون. يعني زي الملاحدة مسلا. يقول لك الكون ده خلق صدفة فين الدليل يعني هو لا انا حاسس كده بس مش ممكن آلا لا الانسان ده اتطور من خلية طب فين الدليل؟ اصل بيقولوا فيه حفريات بيقولوا فيه سماع وفيه لو حاجة كده يعني تحتاج - [00:35:50](#)

ايه ظنون اوهام طب هات لي دليل والعكس بقى انت معك الف دليل على ان الكون ده له خالق الابداع والاتقان في كل شيء. كل حاجة تدل على ان فيه خالق - [00:36:11](#)

ويترك الحق الواضح ويتبع الظنون والاهواه قتل الخراson هم ليه بيعملوا كده؟ ليه بيتركوا الحق بيمشي ورا الهوا. ربنا قال الذين هم في غمرة ساهون يعني ايه الكلام ده الذين هم في غمرة ساهون. هو هنا ده بيديك هو هم ليه كده - [00:36:26](#) يعني هل في واحد يبقى الحق باين ويسيبه؟ اه لهوا مش عشان الباطل معه دليل ولا الحق ضعيف. لا لا لا. هو دايما اللي بيترك الحق ويتابع الباطل ده فيه هو في نفسه - [00:36:48](#)

هوا طب الهوا ده جاي له منين؟ جاي له من انغماسه الشهوات والفجور كده ربنا قال هنا الذين هم في غمرة. يعني ايه غمرة؟ يقول لك الانسان ده مغمور في المية يعني ايه؟ يعني حاطط دماغه كلها في المایة. كل جسمه جوة المایة. يقول لك - [00:37:01](#)

غمده الماء يعني غطاه المعنى هنا بضم المعنى الجميل دوت. الذين هم في غمرة يعني اللي هم غرقانين في الشهوات اللي غرقانين في الغفلة ساهون غفلة ساه يعني غافل. غرقان في الغفلة. غرقان في الشهوات. غرقان في المحرمات - [00:37:20](#)

طب واحد زي ده تعال قل له بقى اطلع للحق يقول لك مش عايز اطلع مش قادر اطلع. انا اصدق الباطل اسهل لي كده بنقول للشباب اللي بيعملوا حرام اللي بيقعوا في الشهوات انت اكثري عرضة للانحراف العقدي - [00:37:38](#)

اكثر عرضة لتصديق اطروحات الالحاد. مش عشان اطروحاتهم منطقية ولا عشان الحق ضعيف. عشان انت غرقان في الشهوات

وعندك استعداد الان لقبول اي باطل. بس المهم ما صدقش الحق. لاني مش قادر اطلع من الايه؟ من الغمرة اللي انا فيها ديت -

00:37:52

خلي بالك. عشان كده ربنا قال ايه في سورة الايه؟ القيامة قال لا اقسم بيوم القيمة ولا اقسم بالنفس اللوامة. ايحسب الانسان ان لن نجمع عظاما؟ بل قادرین على ان نسوی بیننا. طیب بل یرید الانسان یفجر امامه - 00:38:12

طب لما یرید یفجر امامه یعمل ايه؟ عايز یریح دماغه. ما تقولیش بقى حرام و حلال و سیئات و حسنات بقول لك ايه ضمیری سیبک منی. یعمل ايه؟ یسأل ای انا يوم اه اسهل حاجة یعمل ايه؟ یستبعد ان في يوم قیامه. یستبعد ان فيه قیامه اصلا. یسأل ایانا يوم القيمة یفستبعد القيمة - 00:38:28

یریح دماغه و خلاص هنا ربنا مبین ان فعلا الانسان لما یبقى في الغمرة دی لما یبقى منكب على الشهوات هو ده اللي ییقفک هو ده اللي ییقبل الباطل هو بسبب الشهوات دیت صد عن الحق بسبب اللي کسبت یداهم. عشان هي بص الایات بتقول ايه؟ الذين هم في غمرة ساهون نتیجة - 00:38:48

یسألون ایانا يوم الدين مش عايز یصدق. هو عايز ما یحسوش. عايز ما یشوفهوش خالص. ایانا يوم الدين. یعني يوم الدين ده بعيد. يوم الدين ده مش یا جماعة ما یفیش حاجة اسمها کده - 00:39:09

ما تعیبليش ضمیری بقى اانا اانا مقتنع ان ما یفیش الله. اانا مقتنع ان ما یفیش بعس هو مش عايز یصدق ان التصدیق هیلزم منه تأییب ضمیر و توبه. ما هو مش هو في غمرة یهیطلع ازای؟ خلاص یبقى نصدق الالحاد احسن - 00:39:22

یسألون ایانا يوم الدين ربنا بقى رد عليهم قال هتتعرفوا بقى بس ساعتها للاسف ساعتها یوهمهم على النار یفتنون. ايه؟ يوم هم على النار یفتنون یعني يوم هم یعني ساعتها هتعرف و تصدق - 00:39:42

السواء حينما ناص ما یفیش مفر خلاص يقول الانسان یومند ايه؟ این المفر؟ ولو ترى اذ وقفوا على النار. فقالوا يا ليتنا نرد. يا ليتنا نرد. ولا نکذب ربنا و نکون من الايه - 00:39:58

من المؤمنین. يوم هم على النار یفتنون. یعني ايه یفتنون؟ یفتنون هنا قالوا یعني یحترقون کلمة یفتن في اللغة یعني یعني ايه؟ یختبر مختبر یقال ان فتن الذهب اذا احرق لما لاما الذهب یحرقوه - 00:40:14

اسمه فتنة الذهب بالحرق. یعني ايه؟ عشان تختبر الذهب تعمل ايه؟ احرقه فلو هو دهب صافي ھیبان لو فيه شوائب هتبان برضو یفیتن بمعنى یحرق زی ما ربنا قال ان الذين في سورة البروج ان الذين فتنوا المؤمنین والمؤمنات ثم لم یتوبوا - 00:40:34

احرقوهم النار زات الوقود. اللي هم اصحاب الاخدود اللي اترموا في الايه؟ في النار يوم هم على النار یفتنون یعني يوم وهم على النار یحترقون. و یحرقون بال النار بسبب ما قدمت ایدیهم. ساعتها یهیعرفوا انه حق - 00:40:53

لكن قد خسر الذين کذبوا بلقاء الله حتى اذا جائهم الساعة بفترة. قالوا يا حسرتنا على ما فرطنا فيها اليوم هم على النار یفتنون. یذوقوا فتنتکم ذوقوا العذاب. یذوقوا نتیجة افعالکم - 00:41:09

هذا الذي کنتم به تستعجلون. كانوا یستهئنوا و یقولوا للنبي عليه الصلاة والسلام امطر علينا حجارة من السماء. او ائتنا بعذاب الیم كانوا یستعجلون العذاب. طیب مش ده اللي کنتم بتستعجلوه؟ تعال بقى. هذا الذي کنتم به تستعجلون - 00:41:26

وکعادة القرآن لما ییذكر اهل الشر یرجع یذكر اهل الخیر للموازنة بين الترغیب والترھیب تزکر سبحانه و تعالی اهل التقوی و عاقبة اللي صدقوا بقى بالبعس والتزموا بالطاعة في مقابل خراسون في مقابل اللي هم في غمرة ساهون. فهو في العقیدة خراس يتبع الظنوں وهو في الاعمال في الشهوات في غمر - 00:41:43

غرقان في الشهوات وعلى النقيض في ناس في العقیدة على التوحید وفي العمل على الاستقامة ان المتقيین مین المتقيین دول المتقيین هم لهم صفتین اصحاب عقیدة سلیمة واصحاب استقامة استقامة. ان الذين قالوا ربنا الله عقیدة سلیمة. ثم استقاموا یعني التزموا - 00:42:10

ان المتقيین اللي اتقوا غضب الله تعالی التزموا بالعقیدة السلیمة واستقاموا على الامر والنهی ان المتقيین دول في جنات وعيون جنات

ده حاجة جميلة قوي.. حاجة تفرحك مش جنة واحدة. جنات - 00:42:39

كان في صحابي اسمه حارثة ابن النعمان كان شاب يعني فدخل غزوة مع النبي عليه الصلاة والسلام وقتل فيها كان حارساً له ابر الناس بامه. بار جداً بامه اللي حصل ان - 00:42:58

ان ان مات راحت امه للنبي عليه الصلاة والسلام. طبعاً كانت في حالة صعبة جداً قالت يا رسول الله اخبرني اين حارساً ان كان في الجنة او والله لافعلن افعلاً. يعني ما حدش يسألني بقى هعمل ايه - 00:43:15

قال يا ام حارثة ليست جنة واحدة انما جنات يا ام حارثة. جنات ان حارثة قد اصاب الفردوس الاعلى. اللهم يا رب الحقنا به في الفردوس الاعلى يا رب في جنات يا جماعة بساتين دا بقى عندك اقل واحد في في الجنة هيبقى عنده ملك ملوك الدنيا **وعشرة امثاله - 00:43:31**

يعني الناس اللي عايزه تتسافر اه تتسافر بقى ايه بقى عنده جزر في المحيط عايز بقى يروح دبي بقى كل الكلام اللي الناس بتحلم به
ده اضعاف اضعاف وما لا عين رأت ولا اذن سمعت - 00:43:52

طب ايه الشرط تقوى؟ تلتزم بالعقيدة السليمة تستقيم على الامر والنهي وبعد عن الحرام التزم بس وهي مدة الحياة وتهخلص. وبعد
كده خلود بلا موت ان المتقين في جنات بساتين وانهار وعيون - 00:44:08

عيون من الماء وانهار من خمر وانهار من لبن وارهان من عسل وانهار من ماء آآ غير ام. حاجة يعني فوق الخيال طيب وكل ما الانسان كان اتقى، كا، ما نصبيه من الحنة بيق، اعل.. عشان كده بيقوا، لك لما بيق، فيه وصف ونتحة - 00:44:22

كل ما الانسان يلتزم بالوصف ده اكتر كل ما نتيجه تبقى اعلى يعني التقوى مش كل الناس في الطاقة واحد فيه اتقى واتقى واتقى
صح كل ما الانسان اتقى كل ما درجته في الجنة ايه ؟ تعلي. فده بيخليك في تنافس دائم. حتى لو انت كوييس ليه ما تبقاش احسن - 00:44:43

الجنة درجات متحسن في جنات وعيون ثم قال تعالى اخذين ما اتاهم ربهم كانوا قبل ذلك محسنين اخذين ما اتاهم ربهم. يعني اهـ اخذـ: ما اتاهم ربـهم؟ فـهـا معنىـ: - 00:44:58

المعنى الاول متعلق بالآخرة والمعنى الثاني متعلق بالدنيا والاتنين بينهم تلازم اخذين ما اتاهم ربهم يعني ما اتاهم في الآخرة اخذوا مائة في الآخرة من البالي من الحور والطعام والشراب والظل والاسرة والفرش والقصور كل حاجة بقى اخدوها كده - 00:45:17

وهما راضيين ومبسوطين ومستمتعين. ده المعنى الاول المعنى الثاني آخذين ما اتاهم ربهم يعني آخذين ما اتاهم ربهم من الدين والشرع. يعني زى يحبى خذ الكتاب ايه؟ بقوه. زى ما قال ربنا - 00:45:39

فخذها بقوه. اخذين يعني اخذوا الدين بجد اخذوا العقيدة والشريعة والتزموا بها. وكانوا راضيين بها وفرحانين بها
كمان كتاب انزل اليك فلا ي肯 في صدرك حرج منه - 00:45:53

بعض الناس بتاخد دين ربنا بس بحرج مش راضي به مش عاجبه. مش مقتنع. آا بيستحي منه. لأنّا لازم تاخده برضوا بحب بقبول
ويتسق في الله سبحانه وتعالى، ولا وعشان كده قلت لكم المعنين بينهم تلازم - 00:46:12

لما اخذوا دين الله تعالى برضاء وبقبول واحذوه بقوه والتزموا به نتج عن ذلك ان اخذوا ما اعده الله لهم في الآخرة من القصور والعيون والطعام والشراب ورؤية وجه الله سبحانه وتعالى. نسأل الله ان يرزقنا واياكم لذة النظر الى وجهه الكريم - 00:46:28
ساخزين ما اتاهم ربهم انهم كانوا قبل ذلك محسنين. اه طب ايه السبب ايه بقى؟ انهم كانوا قبل ذلك محسنين. يعني كانوا كمان ادائهم عالي. فالاحسان ده من اعلى منازل - 00:46:47

الدين الاسلام الایمان الاحسان ان تعبد الله كأنك تراه. تخيل واحد اداوه هيبيقى عامل ازاي! لو هو في الحياة بيعبد ربنا كأنه يراه وله المثل الاعلى. انت في الشغل بتشتغل. طب المدير دخل عليك واقف على دماغك؟ لا الاداء هيبيقى اعلى بكثير - 00:47:04

تخيل بقى انسان عايش ومتخيل ان فعلا كأن الله يراه فعلا. هو ربنا يراه بس هو مستحضر جدا الموضوع ده لا شك اداهه بيبيقى اعلى بكثير فدوا كانوا في حالة احسان. صلاتهم فيها احسان. صدقتهم فيها احسان. كل حاجة بيعملها بكفاءة. مش بيعملها وخلاص مش

00:47:23 بيقضيها يعني. مش صلاة وخلاص. أ -

بجودة عالية بكافأة عالية انهم كانوا قبل ذلك محسنين ثم قال تعالى كانوا قليلا من الليل ما يهجنون كانوا قليلا من الليل ما يهجنون ما هنا القول الاول ان ما مصدرية. يعني ايه؟ كانوا قليلا من الليل ما يهجنون يعني كان قليلا من الليل - 00:47:43

وجوهم يعني نومهم يعني كانوا بينما كانوا قليلا يعني بالليل كان يصلوا كثيرا صلوا كثيرا تمام يصلوا كثيرا نص الليل. صلي تلت الليل. صلي تلتين الليل. ان ربكم يعلم انك تقوم ادنى من ثلثي الليل ونصفه - 00:48:08

وثلثه وطاقة من الذين معك. مش هو بس ده ناس كثيرا بيعملوا كده فدول حالهم كانوا اصحاب قيام ليل طبعا واحد صاحب قيام ليل طويل ما تقوليش بقى كان يصلى الفجر ولا ما كانش يصلى - 00:48:29

كان يصلى الضهر خلاص بقى. يعني دي عدinya. يعني واحد بيقول لك قيام ليل طويل جدا فده اكيد ايسر عليه ان هو يعمل فرائض ان هو يترك المحرمات فدي بتفهم ديت فدي يلزم منها ديت - 00:48:43

مقابل اللي هم في غمرة ساهون غرقانين في الشهوات. لأ ده غرقان في القيام بقى قصاد الخراسان ناس ملتزمين بعقيدة قوية قليلا من الليل ماء يهجنون تمام فكان قليلا من الليل نومهم - 00:48:57

ولكن كانوا يكثرون من قيام الليل ومن صلاة الليل ثم قال تعالى وبالاسحار هم يستغفرون. وده العجيب بقى ان هو شف مع اجتهادهم كانوا فيهم صفة التواضع بص بقى اولا تقوى يتقى الحرام - 00:49:15

التقوى بيتقى ما يغضب الله. اذا هو بيبعد عن الحرام. وعنه عقيدة سلية تمام؟ وبالنسبة للعلاقة بينه وبين ربنا اجتهاد رهيب يجتهد في القيام بيتقى ما يغضب الله. بيتقى طب بيغفر ليه؟ لأن هو بيشعر برضه يعني مش هي دي لأ في احسن من كده. برضو الوعي اتفطرت

برضو سرحنا شوية لأ اللي يليق بالله اعلى من كده فيبغيستغفر ربنا - 00:49:33

هو هو كان بيذنني؟ لأ كان يصلى طب يستغفر ليه؟ لأن هو بيشعر برضه يعني مش هي دي لأ في احسن من كده. برضو الوعي اتفطرت

برضو سرحنا شوية لأ اللي يليق بالله اعلى من كده فيبغيستغفر ربنا - 00:50:06

هم يستغفرون في فضل الاستغفار بالاسحار. وده الوقت اللي بيتنزل فيه رب العزة جل في علاه ينزل ربنا الى السماء الدنيا في الثالث

الايه الاخير من الليل فيقول هل من سائل فاعطيه؟ هل من تائب فاتوب؟ هل من مستغفر - 00:50:21

اغفر له وفي فضل انسان يستغفر في الوقت دوت سواه في الصلاة او خارج الصلاة ممكن يكونوا بيتغفروا جوة الصلاة نفسها وهو ساجد في الصحراء وهو راكع في السحر او بيتغفر برة الصلاة بعد الصلاة بيقعد يستغفر بس - 00:50:36

ده صح وده صح. والاستغفار في الصلاة كمان اتم واكمel وبالاسحار هم يستغفرون. امال دول لما بيعملوا معصية بيعملوا ايه؟ اذا كان

هم بعد الطاعة بيتغفروا لو عمل معصية بيحصل ايه - 00:50:52

اذا كان بعد العبادة بعد قيام الليل بيتغفر زي ما النبي عليه الصلاة والسلام كان بيتغفر بعد الصلاة امال دولا لو عملوا معصية تفتكر

هي عملوا ايه ده انا بقى ايه زكروا الله فاستغفروا لذنبهم على طول. ومن يغفر الذنوب الا الله ولم يصرروا على ما فعلوا وهم ايه؟ وهم

يعلمون - 00:51:07

وبالاسحار هم يستغفرون طب علاقتهم بالناس بقى عاملة ازاي علاقتهم بالناس اه وفي اموالهم حق للسائل والمحروم. وفي اموالهم حق للسائل والمحروم يعني ايه؟ يعني ايه حق؟ حق للسائل والمحروم. خد بالك من حاجة. السورة دي مكية صح - 00:51:24

والحق اللي في المال هو الزكاة طب هي الزكاة فرضت في مكة ولا في المدينة تمام ولو فرضت في المدينة بقى ايه هو الحق اللي ربنا بيتكلم عليه في مكة دلوقتي - 00:51:50

خاصة ان ربنا ذكر في سورة المعارج وهي مكية قال حق معلوم السيل والمحروم وذكر عن الزرع في سورة الانعام قال واتوا حقه يوم حصاده هنا اختلف العلماء والبعض قال ايه؟ عشان يجمع الایه؟ يجمع الموضوع - 00:52:10

قال ان الزكاة فرضت اجمالا في مكة واما التفاصيل والانصبة ففرضت في المدينة. يعني كان فرض ان الانسان يطلع حاجة بس ما

كانش محدد يطلع ايه بالضبط ترك لكل انسان يعني ايه طلع ما يتيسر له. ان ما لك طالما معك مال يبقى السائل والمحروم لهم حق فيه

- 00:52:28

والامر ايه مش محدد والي حصل في المدينة تم تحديد الانصبة ربع العشر هنا الخامس الكلام ايه والعشر في المحاصيل والكلام دوت الايه؟ المعروف. تم تحديد بقى انصبة الزكاة في المدينة - 00:52:54

عموما يعني على القول دوت ان الحق هنا المقصود به عموم الصدقة اللي هي كانت لازمة لاي حد معه مال ان هو يتصدق والانصبة فرضت في المدينة حق للسائل والمحروم. ايه الفرق بين السائل والمحروم؟ السائل مفهوم. اللي بيسأل - 00:53:11

يعني هو محتاج فعلا وبيسأل. الحاجة حملته على السؤال فسأل فده له حق ان احنا نعطيه ازا كان فعلا يحتاج ربع المحروم قالوا المحروم اللي هو مش بيسأل وبيسعي وبيحاول بس مش بيلاقى - 00:53:28

بيقول لك اتحرم. يعني ايه بيحاول بيزل مجهود. يعني يقول لك بينزل يدور على شغل. فبيحاول يشتغل. آآ بيحاول يعني يعمل اي حاجة بيتعلم بينزل يوميات بس في الآخر مش بيلاقى ما يكفيه - 00:53:48

مش بيلاقى احيانا. واحيانا ممكن اليوم يعدي ما يلاقيش شغلانة. وممكن يقعد طول اليوم ما حداش يطلب منه حاجة قال لك بيزل مجهود كبير ومش بيلاقى. فده اسمه كأنه يتحرم. محروم - 00:54:04

محروم زي ما قلت كده بيحاول بس مش بيلاقى ده بيت سما محروم وفي نفس الوقت ما بيسألش ربنا يقول ده برضواه قدامك هو بيشتغل وبينزل وبيروح وبيجي بس هو - 00:54:17

في الآخر مش هنجمع عليه حرمانين اه هو حرم من ان هو يرزق بعمله ما يكفيه ربنا عوضه بانه امر كل المؤمنين انهم يكفوه من اموالهم ومن الصدقات ومن حق المال - 00:54:30

اتحرام من ناحية واكرم من ناحية تانية للسائل والمحروم ثم قال تعالى وفي الارض ايات للموقنين. وفي انفسكم افلا تبصرون وفي الارض ايات للموقنين اللي عايز يصدق كده قلنا ايه الایات دي ما بتتفعش مين؟ الذين هم في غمرة ساهمون. اللي مش عايز يصدق اصلا - 00:54:47

لكن موقن ان هو عنده تجرد. عنده رغبة في ان هو يعرف الحق. عنده رغبة في التصديق ده ربنا بيوفقه على طول وفي الارض ايات. يعني الایات الدالة على الوحدانية وعلى البعث لا تحصى عددا - 00:55:11

الجبال الانهار النجوم الشمس القمر كل حاجة حواليك بتدل على ان هزا الكون له خالق وان هزا الخالق قوي بديع عليم حكيم خبير. آآ وانه يعني سبحانه وتعالى يستحق ان يخضع له العباد ويدلوا. فازا جاءت الرسل والكتب بهذه المعانى على طول الناس تصدق. ما هو ده - 00:55:25

الفترة دلت عليه وفي كل شيء له اية تدل على انه الواحد يدل على انه خالق عزيم وان واحد لان لا يمكن الكون ده يكون به الهين ما كانش ممكن يكون مستقر كده - 00:55:48

الناس بتقول لك المركب اللي لها يا رئيسن تفرق لو الكون له الهين كان هيحصل ايه لو كان فيهما الله لفسدتا. كانت الدنيا بازت كنت انت النهاردة تحس يوم بحال ويو يوم بحال تاني والله ده غالب الله ده. والله ده مرة انتصر وده ينتصر. والناس تحت بقى متأسرا جدا بالموضوع ده - 00:56:02

لكن حالة الاستقرار الرهيبة الاحوال وفي القوانين وفي السنن تدل على انه واحد الرجال الاعرابي العادي كان كان بيقولوا له كيف عرفت ربكم اللي هو عرفته ايه ده كل حاجة تعرفني بربنا. البعر يدل على البعير. ده لو انت ماشي لقيت بعر روث كده بتقول ان فيه بغير عدى من هنا - 00:56:21

السير يدل على المسير. اثار الاقدام تدل ان في حد عدى من هنا فسماء زات ابراج وبحار ذات امواج وارض ذات فجاج. الا تدل على اللطيف الخبير؟ حاجة غريبة كل ده ما بتشوفش - 00:56:41

ده انت لو شفت اثار اقدام تقول فيه واحد عدى من هنا. الكون ده كله بالنجوم بالافلاك بالامواج بالبحار كل ده ما دلكش ان فيه خالق.

واحد حكيم خبير يستحق ان - 00:56:59

تعبد وفي الارض ايات ايات للموقنين فلو ببص حواليك في كل حاجة تبص فيها اية اه انا مش هبص حواليها اغمض عيني هو فيها نفوسكم افلا تبصرون انت لو بصيت جواك بس - 00:57:09

الابداع حركة الاید ديت. العين دي العين دي بس لو درست العين دي بس لوحدها لابد ان يكون هذا خالق بديع فعلا الدورة الدموية الجهاز الهضمي يعني آآ اسألوا بقى اللي فاهمين في الایه في التشريح والطب كم الابداع اللي الانسان لسه واقف على الشاطئ بتاعه ما وصلش لسه - 00:57:23

حاجات كتير في نفسه نفسها مجرد نظرة في نفسك في الابداع في في خلق الانسان يدل على ان هذا خالق حكيم. والخلق ده نفسه يدل على قدرة على الاعادة طب ما هو اللي خلق يعيده - 00:57:43

تمام؟ وهو الذي يبدأ الخلق ثم يعيده وهو اهون عليه. فاللي قادر على البدء بهذا الابداع قادر على الاعادة. فبرضو بترجع لمحور السورة الایه؟ الاساسي. خلينا نقف هنا عشان ما نطولش في اول درس - 00:57:58

ونكمل ان شاء الله في الدرس القادر، ومهم قوي ان احنا زي ما اتفقنا نفهم كوييس الدرس نذاكر كوييس نحفز نحفز نقوم الليل ونصلي بالایات اللي هي الایه اللي حفزناها ديت وان شاء الله الدورة دي فعلا ه تكون فارقة في حياتكم تكون مؤثرة جدا هتغير فيكم افكار كتير - 00:58:13

كتير وهتفرق معنا كتير ان شاء الله. انتزرونا في اللقاء القادر. جزاكم الله خيرا. سبحانك الله ربنا وبحمدك اشهد ان لا الله الا انت استغفرك واتوب اليك. السلام عليكم ورحمة الله - 00:58:33